

## كشاف القناع عن متن الإقناع

النظر أما العجوز .

فللرجل مصافحتها على ما ذكره في الفصول والرعاية وأطلق في رواية ابن منصور تكره مصافحة النساء .

قال محمد بن عبد الله بن مهران سألت أبو عبد الله عن الرجل يصافح المرأة قال لا وشدد فيه جدا .

قلت فيصافحها بثوبه .

قال لا .

قال رجل فإن كان ذا رحم قال لا قلت ابنته .

قال إذا كانت ابنته فلا بأس .

والتحريم مطلقا اختيار الشيخ تقي الدين ويتوجه التفصيل بين المحرم وغيره فأما الولد فيجوز .

قاله في الآداب .

( وإن سلمت شابة على رجل رده عليها ) كذا في الرعاية ولعل في النسخة غلطا ويتوجه لا . وهو مذهب الشافعي .

قاله في الآداب .

( وإن سلم ) الرجل ( عليها ) أي على الشابة ( لم ترده ) أي السلام عليه دفعا للمفسدة . ولعل المراد غير المحرم .

( وإرسال السلام إلى الأجنبية وإرسالها ) السلام ( إليه ) أي إلى الأجنبي ( لا بأس به

للمصلحة وعدم المحذور ) أي لما فيه من المصلحة مع عدم المحذور .

( ويسن أن يسلم الصغير ) على ضدهم فيسلم الصغير على الكبير ( والقليل ) على الكثير .

( والماشي ) على الجالس ( والراكب على ضدهم ) أي الماشي .

لقوله صلى الله عليه وسلم ليسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير .

وفي حديث آخر يسلم الراكب على الماشي رواهما البخاري .

( فإن عكس ) بأن سلم الكبير على الصغير والكثير على القليل والقاعد على الماشي

والماشي على الراكب ( حصلت السنة ) للاشتراك في الأمر بإفشاء السلام والأول أكمل في السنة لاميتازه بخصوص الأمر السابق .

( هذا ) الذي تقدم بيانه ( ) إذا تلاقوا في طريق ( ونحوها ) أما إذا وردوا على قاعد أو قعود .

فإن الوارد يبدأ مطلقا ( صغيرا كان أو راكبا أو قليلا أو ضدهم .

( وإن سلم على من وراء جدار ) وجبت الإجابة عند البلاغ .

( أو ) سلم ( الغائب عن البلد برسالة أو كتابة .

وجبت الإجابة عند البلاغ .

ويستحب أن يسلم على الرسول فيقول وعليك وعليه السلام ) .

لما روي أنه صلى الله عليه وسلم قال له رجل أبي يقرؤك السلام فقال عليك وعلى أبيك السلام .

وقيل لأحمد إن فلانا يقرئك السلام .

فقال عليك وعليه السلام .

وقال في موضع آخر وعليه السلام .

وقال في موضع آخر وعليك وعليه السلام .

( وإن بعث ) إنسان ( معه السلام ) ليبلغه لمن عينه له ( وجب ) على الرسول ( تبليغه

إن تحمله ) لعموم الأمر بأداء الأمانة وإلا فلا ( ويستحب لكل واحد من المتلاقيين أن يحرص

على الابتداء بالسلام ) لقوله صلى الله عليه وسلم يا أيها الناس